

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَمَارِيُّ بِالْفَتْحِ أَيْ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتُخَفَّفُ : سَيْفٌ أَبْرَهَةَ بَنِي
الصَّبَّاحِ الْحَمِيرِيِّ . وَالْعَمَرُ مُحَرَّرٌ كَقَعَةٍ : الْمَنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ تُغَطِّي بِهِ
الْحُرَّةُ رَأْسَهَا أَوْ أَلَّا يَكُونَهَا خِمَارٌ وَلَا صَوْقَعَةٌ تُغَطِّي رَأْسَهَا
فَتُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي كُمِّهَا حَكَاهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : قَامَتْ
تُصَلِّي وَالْخِمَارُ مِنْ عَمَرٍ . قُلْتُ : فَإِذَا الْعَمَرُ اسْمٌ لَطَرَفِ الْكُمِّ وَهُوَ
بِالتَّحْرِيكِ لَا الْفَتْحِ كَمَا زَبَّيْهَذَا عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَعَمَرٌ : جَبَلٌ يَصُوبٌ فِي مَسِيلِ
مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى ! هَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي وَأَنْشَدَ لَصَخْرٍ الْهُذَلِي .
فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقُ قُدَّامَهُ ... وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنْيَفَا .
أَسْأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ ... كَأَنَّ طَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا قُلْتُ : وَفِي
الْمَعْجَمِ أَنَّه وَادٍ بِالْحِجَازِ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ عَمِيرٌ أَيْ صَفِيحُ النَّسِجِ قَوِيٌّ
الْغَزْلُ صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ . وَيُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ بَجِيرٌ عَمِيرٌ إِيْتِبَاعٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا ضَبْطُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعَيْنِ . وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ أَنَّه فِي السَّمَاءِ بِإِزَاءِ الْكَعْبَةِ شَرَّفَهَا □ تَعَالَى يَدْخُلُهُ كُلُّ
يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : مَكَانٌ عَمِيرٌ : ذُو عِمَارَةٍ . وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَامِرٌ . وَيُقَالُ : عَمِيرٌ
فُلَانٌ يَعْمَرُ إِذَا كَبِرَ . وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ : عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَارٌ .
وَالْمَعْمُورُ : الْمَخْدُومُ . وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحَجَّجْتُهُ : خَدَمْتُهُ . وَعَمَرُ
فُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ إِذَا صَلَّاهُمَا . وَالْعَمَرَاتُ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : هِيَ
اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ الذَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ : حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ
سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَعَامِرًا . قَالَ أَبُو تَرْابٍ : فَسَأَلْتُ مُصْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
: مُقَرِّمِينَ مُجْتَمِعِينَ . وَالْعَمْرَةَ : خَرَزَةُ الْحُبِّ . وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ
عَمْرًا أَيْ بَطِينًا هَكَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُصَنِّفِ وَتَبِعَ أَبَا عُبَيْدٍ
كُرَاعٌ وَفِي بَعْضِهَا : عَمْرًا . قُلْتُ : هُوَ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . وَدَارُ مَعْمُورَةٍ :
يَسْكُنُهَا الْجِنَّ عَنْ اللَّحْيَانِي . وَعَوَامِرُ الْبُيُوتِ : الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ . قِيلَ : سُمِّيَتْ عَوَامِرُ لَطُولِ أَعْمَارِهَا
 . وَعُمَارِضَةُ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّاسِيِّ وَعُمَارَةٌ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

بَضَمَّهِمَا مَشْهُورَانِ . وَالْعُمُورُ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَا الذِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِكَ حَبْوَةً ... لِرُكْبَانِ شَنٍّْ وَالْعُمُورِ

وَأَضْجَمًا وَبَنَدُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ : قَبِيلَةٌ . وَقَدْ تَعَمَّسَّرَ : انْتَسَبَ

إِلَيْهِ وَبِهِ فُسَّسَّرَ قَوْلُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنْسٍ الْهُذَلِيِّ :

" لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ

تَعَمَّسَّرَا